

البداية والنهاية

وان طرأ جلوس الامام في أثنائها كما في هذه الحال وبين أن يبتدي الصلاة خلف امام جالس فيجب الجلوس للحديث المتقدم وإِ أعلم ومن الناس من قال هذا الصنيع والحديث المتقدم دليل على جواز القيام والجلوس وان كلا منهما سائغ جائز الجلوس لما تقدم والقيام للفعل المتأخر وإِ أعلم .
احتضاره ووفاته عليه السلام .

قال الامام احمد ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد إِ هو ابن مسعود قال دخلت على النبي A وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول إِ انك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك الرجلان منكم قلت إن لك أجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط إِ عنه خطايا كما تحط الشجرة ورقها وقد أخرجه البخاري ومسلم من طرق متعددة عن سليمان بن مهران الأعمش به وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال وضع يده على النبي A فقال وإِ ما أطيق أن أضع يدي عليك من شدة حماك فقال النبي A إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر إن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالقمل حتى يقتله وان كان الرجل ليبتلى بالعري حتى يأخذ العباءة فيجوبها وان كانوا ليفرحون بالبلاء كما يفرحون بالرخاء فيه رجل مبهم لا يعرف بالكلية فإِ أعلم وقد روى البخاري ومسلم من حديث سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج زاد مسلم وجريير ثلاثهم عن الاعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت الوجع على أحد اشد منه على رسول إِ A وفي صحيح البخاري من حديث يزيد بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات رسول إِ A بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لاحد بعد النبي A وفي الحديث الآخر الذي رواه في صحيحه قال قال رسول إِ أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى لرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة شدد عليه في ابلاء وقال الامام احمد حدثنا يعقوب ثنا أبي حدثنا محمد بن اسحاق حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن محمد بن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول إِ A هبطت وهبط الناس معي الى المدينة فدخلت على رسول إِ وقد أصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ثم يصيبها على وجهه أعرف أنه يدعو لي ورواه الترمذي عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق وقال حسن غريب وقال الامام مالك في موطائه عن اسماعيل بن أبي حكيم أنه

